



نعم لرئيس معروف بتواضعه وانسانيته

المؤتمر الشعبي العام



الزعيم.. كرامة اليمن

علي حسن بكاره

التعظيم على الحقائق منطق الضعفاء، والتقليل من إنجازات الآخرين لا يرفع للمعارض شأنًا، فالشعب هو الوعي وهو الحاضر في كل المواقع، والتقليل من شأن السياسة الخارجية.. جهل وقلة بصيرة، ولن ينظر لقائد حكيم ترتفع هامات اليمنيين بمواقفه ومبادئه.

فهو الحريص على كرامة كل أبناء شعبه وهو لم يفرق في طيلة مسيرته الزاخرة بالعطاء والعزة والكرامة بين فئات الشعب واحزابه، مناصرين او خصوماً.. بل جعل من اليمنى قيمة انسانية عليا لهم اليمن وتعيش في ضمير هذا القائد الكبير بحبه الاحترام لآباء شعبه مهما تباين معهم فهو الاب الذي لا يحقد ابداً وهو الاخ الذي يشتد به اخوة الشعب وهو المصنوع الملمم لكل من يرفع من مكانة الانسان اليمني في كل مجال، وهو القلب الكبير الذي يتسع للمظلوم وللمسكين وللقريب والبعيد ولا غربة ان نرى مواقف هذا الزعيم تدل على احترامه وتقديره للانسان اليمني والكرامة ابناء اليمن في كل الاحوال نراه يتصدى لتهام الشيخ عبدالمجيد الزيداني ضد قوة هي العظمى في حسابات العالم ونراه يدافع عن الشيخ «المؤيد» ويتوسط ويضع كل الدبلوماسية لحماية حقوقه والدفاع المشروع عنه كيمي.

ويعلم كل الناس ان موقفا كهذا يشناه كثير من زعامات الدول العربية بالذات ويتجنبه الكثير من الساسة والدبلوماسيين لكن الزعيم علي عبدالله صالح هو الشجاع دائماً في ثبات ومبدئية موقفه. في ذات الوقت الذي تلمصت فيه بعض القوى المغربة من هذه الشخصيات اليمنية المعروفة وراحت تنتساب وتتقوى وتتمسك خلف السفارات التي اهدرت حقوق هؤلاء وتباهي بالاستقواء ببراعتها تتزلف بها لكسب التأييد ضد الوطن، والايه والامر انهم اول من تبراوا من ذويهم ان مس ذلك مصالحيهم ونراهم اول الشامتين والمستعدين.. فهم الحريصون على مصالحهم وعلي اكتساب السلطة والكريسي علي اي حساب وباية وسيلة، فهو للشعب ابر ونفع وعندما تنتهي المصالح تبدأ الاقحاد.

ولعل علي عبدالله صالح هو من لا يساوم علي المبادئ وهو من رفض اية مساعدات مشروطة وهو من عزز للشخصية اليمنية خصوصيتها واستقلالية قرارها ورفض اي شروط تملق علي الشعب لقاء المساعدات ليلط الشعب اليمني حراً ابناً لا يرضخ لقوى ولا يباطي لأحد فالشعب اليمني عاش طوال تاريخه حراً ابناً مهما ضاقت به الاحوال وابما رحل وفي اي زمان.. لذا عمر الزعيم الحكيم ارادة شعبه وجعل لليمني مطلق الحرية في قراره ورايه ومصيره، وارسى للدولة اليمنية الحديثة قوة الموقف واستقلالية القرار وبهذا المنحز المنعوي الكبير الذي قد ليحبه إلا من ذاق نال الاملاءات وممرارة الرضوخ للشروط تلو الشروط من دول العالم، حقق لشعبه الاحترام والاعجاب من قوى العالم ودولها واحترام اخفية وارادة الشعب اليمني في بناء حضاره ومستقبله وكرامة الشعب فوق كل اعتبار.

ولم يتوقف عند هذا الحد بل راح ينشر الرخاء لليمني في اي مكان بالعالم شريطة ان لا يقدم الشعب اي تنازل، شامخ القامة بزعز كل اليمن، ولعله الزعيم الشجاع الجدير بالثقة وحسن التجاوب من قوى الخير.. وشتان بين من قال وقلقل، وبين من فعل وانتم.

ويكفيتمنا فخراً وحيرة ان الزعيم الشعبي علي عبدالله صالح.. حفظة الله.. هو من يقول ويغير عن مايتخلف في ضمير الشعب بكل شراجه وفتاته.. هو الضمير الحي الصادق الذي يتحدث بما تمليه عليه الجماهير من مواقف، لا تاملت عليه الاحزاب او الدول او الولاة.

ويكفيتمنا حيا واحتراما انه يصعد بكلمة الحق في كل موقع ومحل ليعبر عن حقوق امة وضمير شعبه ليجريها العالم وليسعها ويعرف رأي اليمنيين شعباً وارضاً بقيادة الزعيم تشهد له مواقفه بالكرام والوفاء للشعب.. فهو الأندر والاخ بقية اليمنيين وحبيبهم وولايتهم في هذا الاحتفاق الذي ارساه لخبر بناء الشعب وتعزيز قدراته وامنه واستقراره.. نعم لعلي عبدالله صالح.. نعم لمرشحي المؤتمر الشعبي العام نعم لعزة وكرامة اليمني في كل المواقف..

« الحديدا - اديب وشاعر »

هستيريا اصلاحية

عبدالرحمن الشيباني

حالات هستيرية وتخبط انتاب اعضاء الاصلاح.. هذا الجنون ادبى الى الكثير من التجاوزات، يضاف لرصيد حافل وملين بالانتهاكات، وهي مائة للعيان ويمسها الجميع ولا تحتاج لشاهد إثبات، بدأ من استخدام المساجد لغراض سياسية وانتخابية مستغلة بذلك العاطفة الدينية لدى الناس الى نزع ملصقات مرشح المؤتمر الشعبي العام وملحقاته الأخرى.. كما حدث في العديد من الدوائر منها «١٣٤، ١٣٨، ١٩٨، ٢٨٥»، أحد الخبثاء، علق علي ذلك انه طالما وان كوادر واعضاء كبيرة من المشترك تطلن كل يوم انضمامها للمؤتمر العام خصوصاً اعضاء من الاصلاح فان حالة الهيجان هذه مستمرة، وكان قيادي في الاشتراكي و٦٠ اخرون في منظمة الحزب الاشتراكي اليمني في وصاب العالي الدائرة ٢١١ قد أعلنوا انضمامهم للمؤتمر الشعبي على خلفية الخلافات التي نشبت بين قيادات الاصلاح والاشتراكي -وهي كثيرة الحدوث- يتم تجاهلها او التقليل من شأنها لكن سرعان ما تظهر للسطح وهي تعطي بوادر لقراب فرط عقد المشترك في المستقبل القريب خصوصاً وان حزب الاصلاح يمارس سياسات خاصة ويمعزل عن الاحزاب الأخرى التي يسود أعضاها تدمير واسع النطاق جراء ما يقوم به الاصلاح من تسلط وهيمنة.

في شخصية الرئيس علي عبدالله صالح الديمقراطية والحوار والإصغاء لمطالب الشعب



الرئيس علي عبدالله صالح لا يمكن ان يتخلى عن السلطة تحت أي ظرف وان ساجرى كان اشبه بالدراما السياسية، وبالطبع هذا الاعتقاد خلفيته الفهم الناقد والخاصة لثقافة الرئيس الديمقراطية، فالرئيس هو بحق اصدق قائد عرفته اليمن يؤمن بالديمقراطية ويمارس التسورى ويعمل البصيرة في قراراته ويعطي اهمية عالية للحوار والاصغاء في سياسته ونهج هذه الفضائل طيلة حكمه.

د. محمد الحميدي

عندما كرر الرئيس علي عبدالله صالح - حفظة الله- عزمه على عدم الترشيح لقيادة الوطن الذي هو في أمس الحاجة الى ادارته، كانت المفاجأة للمواطنين داخل الوطن وخارجه صعبة، والردود الشعبية الراضة لذلك القرار جاءت قوية وواسعة.

في المقابل لم يصدق البعض في المعارضة ان قرار الرئيس - حفظة الله- حتى تلك اللحظة كان حقيقة واقعة وكانت نيته تفعيل تلك الحقيقة، واعتقد بعضهم ان

المعارضة، وانه مستعد لتسليمها للبلد الذي يقع الشعب ويقتنع به ويمنحه ثقته.

- لا بد ان الرئيس أراد ان يرسخ حقيقة اخرى هي انه مستعد للتخلي عن السلطة اذا كان في ذلك منفعة للشعب ويصب باتجاه المصالح العليا للدولة.

- على ما يبدو ان الرئيس كان يريد ان يكون هو البداية والقنود والمرجعية للاجيال اللاحقة في كيفية التداول السلمي للسلطة. اسباب موافقة الرئيس على الاستمرار في تحمل اعباء الوطن الثقيلة..

اما في شأن مواقف فخامة الرئيس علي ترشيح نفسه للدورة الرئاسية القادمة فله اعتباراته:

- من الطبيعي ومن منطلق الانسانية والاخلاق العالية التي يتمتع بها فخامته ان يستجيب لشعبه الذي ضحى مسبقاً بحياته من اجل امته واستقراره واصبح من الضروري عليه ان يواصل المشوار لتنميته وتطور.

- لا بد ان الرئيس علي عبدالله صالح ادرك حجم ومسئولية قيادة الوطن في هذا الظرف وهذه اللحظة وعلى ضوء خطورة التحولات المختلفة الوطنية والخارجية وهو ما يستلزم عليه اكمال مشواره وانمام مهام المرحلة المقبلة التي لا يمكن لرئيس او قائد جديد التعامل معها بنفس القدرة والفهمية التي يتمتع بها فخامته.

- اتضح جلياً ان التنمية الاقتصادية ستواجه مصاعب وتحديات خطيرة على ضوء شروط ونصائح الداعمين للاقتصاد الوطني- وكذا بعض المستثمرين والمناخين التي تؤكد ان المشروع الاقتصادي الكبير الذي بدأ مشواره الرئيس علي عبدالله صالح يتعلق نجاحه اساساً بوجوده في السلطة، وقد ينهار التزاماً مع غيابه عن قيادة اليمن الذي هو في أمس الحاجة الى ادارته.

- لا بد ان الرئيس استمع الى نصائح الاصدقاء من القادة العرب والاجانب باهمية الاستجابة لغاية شعبه وضرورة ان يظل هو القائد لوطنه، والمصلحة العامة تقتضي الا تخيب امال وتطلعات الامة التي منحتها ومازالت الثقة.

- من المؤكد ان دعوات واتصالات اقليمية ودولية جرت لائناء الرئيس عن فكرته لاهمية السياسة وانها في تحقيق السلم والامن العائليين.

- على ضوء الانفلات الامني العالمي والتحولت السياسية والاقتصادية والامينة والعسكرية في المنطقة العربية ناشدت بعض منظمات المجتمع المدني في الوطن العربي الرئيس علي عبدالله صالح الغاء فكرته والترشيح للدورة الرئاسية القادمة.



والوطن يقبل بالجميع والكل شركاء في خدمته.. وهذا الموقف نال احترام الجميع وجسد احترامه وقبوله بالجميع طابا ذلك يحقق المنافع العليا للدولة.

في عام ١٩٩٤م وفي اعقاب الانتصار الكبير للشريعة وحزب الرئيس علي عبدالله صالح - حفظة الله- ظن الكثير داخل الوطن وخارجه ان الرئيس سيعمل على تضيق التعددية السياسية وقد ينحو نحو الشمولية ولا يوجد اي عائق يصعد ذلك على ضوء القوة والنصر الذي تحقق له.. غير ان الواقع جاء معاكساً للظنون.. بعد ان حرص الرئيس علي عبدالله بقوة في تمسكه بالديمقراطية خياراً وطنياً لا بد منه ولا رجعة عنه للتداول السلمي للسلطة.

وهذه السياسة ايضاً منحتة رصيداً شعبياً قوياً واحتراماً دولياً واسعاً. بين الرضى والاستجابة

خلفية قرار الرئيس عدم الترشح للدورة الرئاسية القادمة الرئيس علي عبدالله صالح قد تطرق الى ان هناك جملة من الاسباب كانت وراء قراره مسبقاً لعدم الترشح للدورة الرئاسية القادمة، وأكد انه سيتم التباحث حول ذلك مع حزبه خلال الفترة الجارية القادمة ولا بد ان يكون للشعب حظ في معرفة بعض من هذه الاسباب، لان ذلك القرار كان له بعض المواقع منها:

- حرص الرئيس علي ايصال رسالة هامة للشعب مفهوماً انه لا يتمسك بالسلطة، او يعمل من اجل ثورتها كما يدعي البعض في

الشمالي والمدموم من نظام الجنوب حينها عمل الرئيس علي عبدالله صالح على احتواء هذا التمرد بالحوار والاستماع والقبول بالخصوص معاً على احتواء هذا التمرد بالحوار والاستماع والقبول بالخصوص معاً على احتواء هذا التمرد

لبناء هذا الوطن مستقيماً وسائلاً القسوة والقوة لحل تلك المحضلة وهذه السياسة ايضاً انعكست ايجاباً على أمن الوطن واستقراره واكدت ثقافة الحوار والمرونة السياسية في شخصيته- حفظة الله.

في عام ١٩٨٦م وبالتحديد في احداث ١٣ يناير عرض الرئيس الاسبق علي ناصر محمد على الرئيس علي عبدالله صالح الوحدة وبالشروط التي تناسبه مقابل التدخل عسكرياً لصالحه ضد خصومه.

لكن الرئيس علي عبدالله صالح رفض ذلك بقوة وقال لا يمكن ان تتم الوحدة بهذه الطريقة وكان المفروض ان تعلن لك وانت مازلت في السلطة وصاحب القرار والكلمة، انا اريدها وحدة باتفاق الجميع ولا اريدها وحدة ضم وباستخدام القوة وهذه الحكمة جسدت خياراته الديمقراطية نحو الوحدة وعدم الاستغالية.

الوطن يتسع للجميع

في عام ١٩٩١م وائناء الازمة المطغمة مع قيادة الحزب الاشتراكي الذي طلب ازاحة حزب التجمع اليمني للاصلاح من الساحة التي كانت معظم قيادات دول العالم تحكم بالديمقراطية وانفرادية السياسة.

كان حاصلاً في المناطق الوسطى للشطر

وهذه الشهادة ليست نفاقاً او مديحاً خلفيته المصلحة الخاصة، فان لا اتقيد مناصب في حزب السلطة ولا اتقاضى عانداً لقاء البحث او الكتابة ولعل الاحوسة مسئولية هذه الصحيفة المتميزة هم ادري بهذه الحقيقة وهذه الحقيقة انما جاءت من خلفية البحث والرصد لشخصية الرئيس واسلوب سياسته منذ تحمله اعباء الوطن الثقيلة في عام ١٩٧٨م وحتى اللحظة، فالبحث في شخصية الرئيس -حفظة الله- وحياته لا شك سيكشف الكثير ويعلم المفيد عن سلوك هذا الزعيم واسلوب حكمه المتميز وعدلته وسماحته مع خصومه، ويصل الى قناعة ونتيجة هامة محصلتها ان الرئيس علي عبدالله صالح -حفظة الله- هو انكي واصبر واشجع حاكم عرفته اليمن محبا لشعبه متفانياً من اجل امته واستقراره صادقاً في ادائه ناجحاً في حكمه، بخلاف فضيلة الاستماع والاصغاء والحوار والاقناع والافتتاح بالآخرين وفي هذا الصدد يمكن الإشارة الى بعض المواقف التي اكدت ان الرئيس يتسم بخصائص ديمقراطية مغروسة في ضميره وروحه منذ توليه مقاليد السلطة وليست وليدة اللحظة.

شخصية ديمقراطية

في عام ١٩٧٩م وعلى خلفية الازمة السياسية بين نظامي الشطرين التي افضت الى مصادمات عسكرية حدودية، تم الاتفاق بين القيادتين في صنعاء وعدن وبواسطة الجامعة العربية وبعض الدول الصديقة على ايقاف النزاع وتحويله باتجاه التوحيد لتسطري الوطن ولتكون دولة الكويت الشقيقة هي محطة اللقاء لتفعيل هذه الغاية.. وائناء التوجه الى دولة الكويت اصطحب الرئيس علي عبدالله صالح - حفظة الله- معه نخبة ابناء الوطن من رجال الدين والسياسة وكذا الشخصيات القبلية والعسكرية الهامة، وائناء الاجتماع بقيادة النظام في الجنوب وقف مخاطباً الوفد الذي اصطحبه معه وقال لهم: هذه اتفاقية الوحدة وهؤلاء قادة الجنوب وانتم قادة الشمال فقولوا لي اوقع اولاً توقيع على هذه الاتفاقية انا لا اريد الانفراط بالرأي والقرار ولا اخب ان يزايد علي احد او يصغى بالشمولية.

وهذه السياسة اكسبته حب الجميع بما فيهم خصومه وكسبت شخصيته الديمقراطية غير الاستبدادية في الوقت الذي كانت معظم قيادات دول العالم تحكم بالديمقراطية وانفرادية السياسة.

كان حاصلاً في المناطق الوسطى للشطر

